

الفصول في سيرة الرسول - المجلس 81

عبدالعزیز السدحان

تحت فوق بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هذا هو يوم الاربعاء الرابع من شهر ذي الحجة من العام الثاني والاربعين بعد الاربعمائة والالف - [00:00:00](#)

من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام. اللهم صلي وسلم على رسول الله وفيه المجلس الثامن عشر من كتاب الفصول في سيرة الرسول لابن كثير رحمه الله تعالى قال رحمه الله في حديثه عن غزوة احد - [00:00:35](#)

واستشهد يومئذ من المسلمين نحو السبعين منهم حمزة عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قتله وحشي مولى بن قتله وحشي مولى بني نوفل واعتق لذلك وقد اسلم بعد ذلك - [00:00:54](#)

وكان احد قتلة مسيلمة الكذاب لعنه الله وعبدالله بن جحش بالنسبة لوحشي ابن حرب رضي الله تعالى عنه اشتهر انه قال قتلت بهذه الحربة احب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:15](#)

يعني حمزة رضي الله تعالى عنه وابغض الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها المسلمة لكن اشتهر عند كثير من الناس ان وحشي وحشي لما قتل حمزة - [00:01:37](#)

هند بنت عتبة ابي سفيان ام معاوية رضي الله عنهم جميعا بقرة او شقت بطن حمزة واخذت قطعة من كبده ثم لفظتها وهذه الرواية كذب على هند رضي الله تعالى عنه - [00:01:56](#)

يقول بعضهم ما ذكره الطوسي من ولم تعرف في كتاب معتمد من كتب السيرة ومع الاسف روج لها كثير من الكتاب المتأخرين وينبغي لمن اراد اه لما يتعلق بمقام الصحابة والصحابيات - [00:02:26](#)

ان حتى ولو كان يعني قبل اسلامها حتى لو كان ينبغي التثبت فيما يكون في مقام الصحابة الصحابييات رضي الله تعالى حتى اطلق بعضهم معاوية ابن آكلة الكبوت على مهلك - [00:02:55](#)

الصحابي الجليل معاوية كاتب الوحي وحال المؤمنين ولا بهند رضي الله تعالى عنها وعبدالله بن جحش حليف بني امية ومصعب بن عمير وعثمان بن عثمان وهو شماس ابن عثمان المخزومي - [00:03:20](#)

سمي بشماس لحسن وجهه فهؤلاء اربعة من المهاجرين والباقون من الانصار رضي الله عنهم جميعا. هي الله تعالى اعلم. شيخ ماجد الصوت الصوت شوي يرعاك الله الراس شوي والباقون من الانصار رضي الله عنهم جميعهم - [00:03:45](#)

فدفنهم في دمائهم وكلومهم ولم يصلي عليهم يومئذ الجراح ما من المسلم يكلم كلمة يجرح شهداء صلى عليهم في دمائهم وثيابهم وتكون شاهدة لهم رضي الله تعالى عنهم نعم وفر يومئذ من المسلمين يذكر بعض - [00:04:09](#)

متأخرين يقول بان الشهداء في احد وهي معروفة ومشهورة فيصل رحمه الله جاء سيل ودخلها السيل وذكروا ان السيل دخل في القبور يعني تهدم التراب وكذا المهم مع تقادم الزمن - [00:04:39](#)

يقولون بعض موتى ظهر له شيء ما ثاني العهدة على الكاتب العراقي رحمه الله وغيره يقول فرأينا رجلا القبور قد وضع يده على ولما رفعناها فيها الدم كأنه غرى صمغ - [00:05:07](#)

بانه حمزة والعلم عند الله نعم يا شيخ هذي فائدة سجلتها على ذكر وحشي رحمه الله في سير اعلام النبلا نعم. يقول الذهبي رحمه الله كان وحشي بن حرب عبدا - [00:05:30](#)

عند جبير بن مطعم فاغراه بحريته ان قتل حمزة ولما كان يوم احد رماه وحشي بحرته فاصابته واثنته اي اسفل بطنه رضي الله عنه

وهذا وهذا وهذا مما احتج به - 00:05:51

من كذب رواية لان وحشي لم يكمل عند هند وليس لها حق في اعتقالها وليس عنده. هذا من ضمن ما قيل نعم ودفن رضي الله عنه مع عبدالله بن جحش في قبر واحد - 00:06:10

رضي الله تعالى عنهم جميعا قال رحمه الله وفر يومئذ من المسلمين جماعة من الاعيان منهم عثمان بن عفان رضي الله عنه وقد نص الله سبحانه على العفو عنهم. فقال عز وجل - 00:06:24

ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حلیم وقتل يومئذ من المشركين اثنان وعشرون. شيخ ماجد ما ذكر تعليق على - 00:06:44

ما ذكر عندي شي احسن ما عليك ابدا انا عندي تحقيق محمد الخطراوي محي الدين نعم وقتل يومئذ من المشركين اثنان وعشرون وقد ذكر سبحانه تولوا ان تولوا فجمعا يعتري الانسان - 00:07:07

قد ينتابه شيء يخرج المعركة كم يعتري الناس من الخوف تيسر السلاح او انكسار السلاح ولقد السلاح وما شاكله او يرى ان الغلبة قادمة والقوم العدو اكثر واقوى وظهر له انه قد يعني سيقتلون من امامهم - 00:07:33

فر من باب هذا قد يلتمس يعني رضي الله عنهم وارضاه. نعم يا شيخ وقد ذكر سبحانه هذه الواقعة في سورة ال عمران حيث يقول واذا غدوت من اهلك تبوا المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم - 00:08:09

فصل غزوة حمراء الاسد ولما اصبح يوم الاحد ندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النهوض في طلب العدو اربابا لهم وهذه غزوة حمراء الاسد وامر الا يخرج معه الا من الا من حضر احدا - 00:08:35

ولم يخرج الا من شهد احدا سوى جابر ابن عبد الله فانه كان ابوه استخلفه في مهماته وقتل ابوه يوم احد فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخروج الى حمراء الاسد فاذن له - 00:08:59

فنهض المسلمون كما امرهم صلى الله عليه وسلم وهم مثقلون بالجراح حتى بلغ حمراء الاسد وهي على ثمانية اميال من المدينة وذلك قوله تعالى الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرع - 00:09:18

للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم وممر معبد بن ابي معبد الخزاعي على رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فاجاره حتى بلغ ابا سفيان والمشركين بالروحاء اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه قد خرجوا في طلبهم - 00:09:39

ذلك في اعضاء قريش وكانوا ارادوا الرجوع الى المدينة تنهاتهم ذلك واستمروا راجعين الى مكة وظفر عليه الصلاة والسلام بمعاوية ابن المغيرة ابن ابي العاص فامر بضرب عنقه صبرا وهو والد عائشة ام عبد الملك ابن مروان - 00:10:05

فلم يقتل فيها سواه صبوا يعني كما يفعل القصاص يقيد يجلس ويقيد ثم يقطع كما يفعل بسعة القصاص نعم فصل بعث الرجيع ثم بعث صلى الله عليه وسلم بعد احد بعث الرجيع. عفوا يا شيخ ماجد خروج الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:10:31

عندما امر عليه الصلاة والسلام ان يخرج معه الى حمراء الاسد من شهد احدا هذا من الفضل العظيم باهل احد ان يخرج وبعد معركة بجراحاتهم وتعبههم وما حصل لهم من اذى المشركين - 00:11:05

ان يخرجون هذا اكثر ابتلاء اشد امتحان لكن الاجر اعظم بهذا ما ذكر للاية الكريمة والذين استجابوا لله ورسوله بما اصابهم من قرع الان جراحات وما يتبعها وفيه جراحات والام - 00:11:28

اكثر اجرا بعجال في الحديث اجرك على قدر نصبك الله يهديك ثم بعث صلى الله عليه وسلم بعد احد بعث الرجيع وذلك في سفر من السنة الرابعة وذلك انه صلى الله عليه وسلم بعث الى عضل والقارة - 00:11:56

ذكر ذكر التسمية لم يذكر احسن الله اليك وجيع الدوام حد معه شي حاشية سبب تسمية نعم يا شيخ قال احسن الله اليك بعث الى عضل والقارة ذكر في الحاشية قال هم بنو الهون ابن خزيمة - 00:12:20

ابن مدركة اخي بني اسد ابن خزيمة نعم وقد تقدم في غزوة احد انهم من احابيش قريش نعم وذلك انه صلى الله عليه وسلم بعث الى عضل والقارة بسؤالهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك - 00:12:53

حين قدموا عليه وذكروا ان فيهم اسلما فبعث ستة نفر في قول ابن اسحاق. وقال البخاري في صحيحه كانوا عشرة وقال ابو القاسم السهيلي وهذا هو الصحيح وامر عليهم مرفد ابن ابي مرفد الغنوي رضي الله عنهم - [00:13:13](#)

ومنهم خبيب بن عدي فذهبوا معهم فلما كانوا بالرجيع وهو ماء لهذيل بناحية الحجاز بالهدأة فلما كانوا بالرجيع وهو ماء لهذيل بناحية الحجاز بالهدأة غدروا بهم واستصرخوا عليهم هذيل - [00:13:36](#)

فجاءوا فاحاطوا بهم فقتلوا عامتهم واستؤثر منهم خبيب بن عدي ورجل اخر وهو زيد ابن الدفنة تشديد الدال احسن الله اليك وكسر الثاء وتشديد النون بالفتح نعم السلام عليكم. فذهبوا بهما فباعوهما بمكة - [00:14:04](#)

وذلك بسبب ما كان قتل من كفار قريش من يوم بدر فاما خبيب رضي الله عنه فمكث عندهم مسجوناً ثم اجمعوا لقتله خرجوا به الى التنعيم ليصلبوه استأذنهم ان يصلي ركعتين فاذنوا له - [00:14:38](#)

وصلاهما ثم قال والله لولا ان تقولوا ان ما بي جزع لذت ثم قال ولست ابالي حين اقتل مسلماً على اي جنب كان لله مصرع وذلك في ذات الله وان يشأ - [00:15:00](#)

يبارك على اوصال شلو ممزغ ثم وكلوا به من يحرسه جاء عمرو بن امية احتمله بخدعة ليلا ذهب به فدفنه احسن الله اليك في الحاشية قال عمرو بن امية الضمري - [00:15:20](#)

في شرح الزرقاني على المواهب اللدنية روى احمد بن عمرو بن امية الضمري قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدي عينا الى قريش فجئت خشبة فجئت خشبة خبيب بن عدي لانزله من الخشبة - [00:15:44](#)

فصعدت خشبته ليلا قطعت عنه والقيته فسمعت وجبة خلفي فالتفت فلم ارى خبيبا وكأنما ابتلعت الارض فلم ارى له اثرا حتى الساعة هذه الحاشية حصلنا عليه. وش قال بعد الحديث هذا؟ عفوا - [00:16:07](#)

ما ذكر قال رواه احمد رواه احمد ممكن تعيد كذا وروى احمد بن عمرو بن امية الضمري ايوه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدي عينا الى قريش - [00:16:36](#)

وقال هذا ذكره في شرح الزرقاني على المواهب اللدنية موطاة نعم نعم يا شيخ النبوية. واما واما زيد ابن الدفنة رضي الله عنه ابتاعه صفوان ابن امية فقتله بابيه وقد قال له ابو سفيان - [00:16:59](#)

قال ابو سفيان لزيد ابن الدفنة قبل ان يقتل قال له ابو سفيان ايسرك ان محمدا عندنا تضرب عنقه وانك في اهلك فقال والله ما يسرني اني في اهلي وان محمدا في مكانه الذي هو فيه تصيبه شوكة تؤذيه - [00:17:27](#)

اللهم ارض عنهم. اللهم ارض عنهم هذا هو الحب الصادق بدل مهاجر ارواح ولهذا كانوا حققوا الاصطفاء شرف الصحبة الله جميعا نعم يا شيخ انتهى الفصل احسن الله اليك ما عليك يا شيخ ماجد - [00:17:53](#)

الله يحفظك ما شاء الله التوفيق والدرس القادم او نقف جميعا الى ما بعد الحج يعني الجمعة توافق الخميس القادم اليوم اربعة الاربعاء القادم مشوار هذي عشر الاربعة القادم يوافق الحادي عشر نعم احسن الله اليك - [00:18:27](#)

قد اكون قد اكون مكة والعلم عند الله على كل حال وفق الله الجميع واستودع الله دينكم واماناتكم واخواتيم اعمالكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله شيخ ماجد هذا الخبر يسري التوقف على درس يوم - [00:19:09](#)

السبت وكذلك يوم الزيارة ان شاء الله برسالة موقع بارك الله في الجميع جزاك الله خير يا شيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. سلام. وعليكم السلام قبل ان انسى يا اخوان انا اقول لكم كما كان الشيخ عبدالله الطيب - [00:19:34](#)

رحمه الله يقول في ختام كل درس لا ازال كأن الان كلماته ان كلمات تريد الاذن يقولها اذا توقف الدرس العلم يتوقف وطالب العلم لا يتوقف انتهاء درس مع اخواني - [00:19:52](#)

الحديث عند البزار وغيره قال صلى الله عليه وسلم منهما لا يشفعان طالب علم وطالب دنيا والعلم لا يتوقع وبفضل الله عز وجل في هذه الازمنة توفرت وفرت التقنية ما كان ليس يعني صعبا عند المتقدمين بل كان مستحيل - [00:20:12](#)

التقنية قربت البعيد تيسرت العسير وجماعة المتفرق بفضل الله تعالى وتوفيقه والآن كان سلفنا يقولون العلم يؤتى ولا يأتي والان

العلم يأتي لله عز وجل ينبغي ان يؤتى اليه الحمد لله الان الواحد يستطيع ان يقرأ العلم - [00:20:39](#)

في سيارته اذا كان راكبا او في مسجده او حتى الطائرة في الصحراء او على فراشه العلم بين يديه رزقنا الله واياكم العلم النافع

والعمل الصالح ومن فوائد التي تختتم بها الدرس - [00:21:08](#)

صلاة فائدة في دعاء عندما سأل الصديق رضي الله تعالى عنه عندما سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن دعائه ادعو فقال قل اللهم

اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت - [00:21:27](#)

اغفر لي مغفرة من عندك انك انت الغفور الرحيم ذكر شيخ الاسلام وغيره المغفرة قد تكون بسبب العبد وبدعاء الصالحين وبامور

مغفرة من عندك وتفضلا كما قالت مريم لما قيل لها اني لك هذا؟ قالت هو من عند الله - [00:21:45](#)

فنسأل الله التوفيق للجميع. اسأل الله التوفيق للجميع. واستودع الله دينكم واماناتكم وخواتيم اعمالكم والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته عليكم السلام ورحمة الله. هناك سؤال يا شيخ عبد الرحمن اه مر معنا اه في في الدرس قوله من احاديث قريش وش -

[00:22:14](#)

يقول الجبل اسمه حبشي وحبيش اجتمع عنده بعض زعماء قريش زكاته او توافقوا على يعني تجتمعوا عند هذا الجبل وتوافقوا

وتكاتفوا وتبايعوا على شيء معين فاصبحوا يعرفون به وحبشي رعاكم الله جميعا - [00:22:42](#)

وهذي فائدة اخذتها قبل قليل من الدكتور عبد الله المهندس عبد الله طلبت مني في النت قبل قليل جزاك الله خير شكر الله السلام

عليكم ورحمة الله وبركاته السلام ورحمة الله وبركاته - [00:23:14](#)